قرى الضيف

(حين صرف الزمان كان اعتذارا ... ورياح الخطوب كانت نسيما) .

(قد وقفنا على الطلول طلولا ... ومثلنا على الرسوم رسوما) .

(وخلعنا على البكاء عيونا ... ونزفنا من الدموع جموما) .

(ومتى يجشم الظليم مدها ... في سراها فقد ظلمنا الظليما) .

(وهي تبدي منها نجارا ومن سير الدجى مخلفا ومني كريما ...) .

(وإلى القادر الإمام قريت البيد حرفا أنضى بها الديموما) .

(الإمام الماضي العزيم الذي راح ... وأضحى على المعالي زعيما) .

(وهو من أسرة هم رسموا ... الدهر ذرى المجد والمعالي قديما) .

(وهم كالبحار جودا وكالأنجم ... هديا وكالسيوف عزيما) .

ومنها .

(أنت أيدت بالخلافة ركن ... الشرع فارتد نهجه مستقيما) .

(وذببت العدو عنه ولولاك ... بلا مرية لعط أديما) .

(أنت أنكحتني الرجاء فقد ... أضحى ولودا وكان قبل عقيما) .

(دم تدم دولة المفاخر والمجد وحسن الزمان في أن تدوما ...) .

(والبس المهرجان ما ابتسم الفجر وأهدى من الرياض نسيما ...) - الخفيف - .

وقال .

(منازلهم لا شافهتك النوازل ... وأطلالهم حياك طل ووابل) .

(كأن الربا لم تلبس الأرض حاليا ... ولا أخملت بالنور تلك الخمائل)